



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم اللغة العربية وآدابها



أساليب القرآن الكريم في جزأي
تبارك وعم
دراسة أسلوبية بلاغية

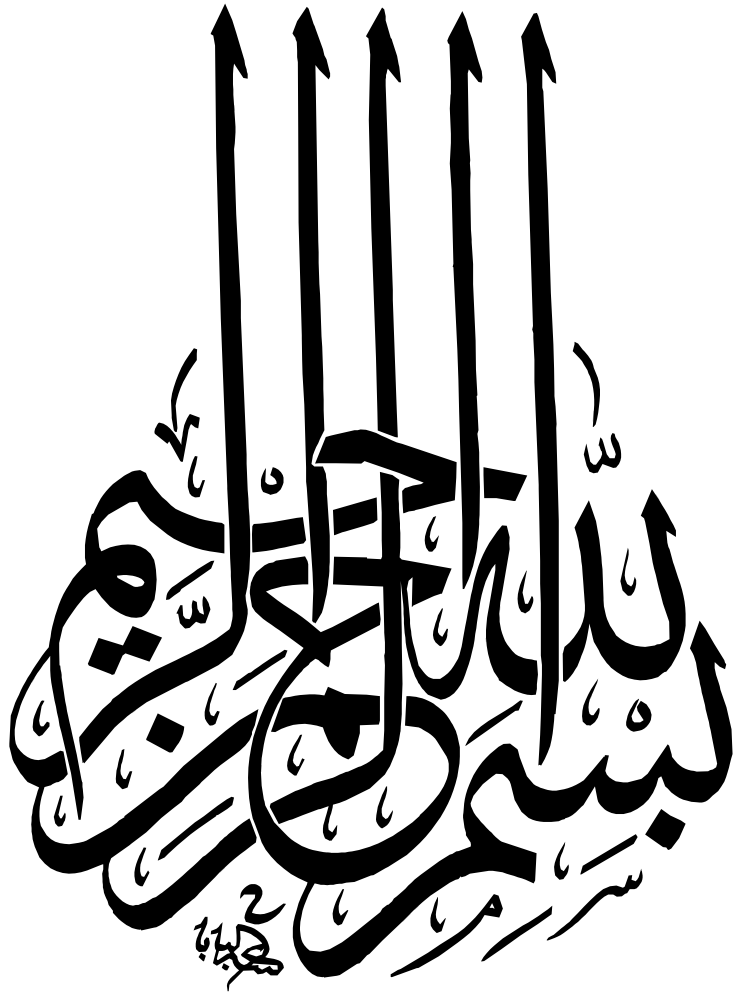
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في البلاغة والنقد

إشراف الدكتور:
ياسر عبدالمطلب أحمد

إعداد الطالب :
حبيب عبدالله عليّ

العام

1440هـ - 2019م



استهلال

قال تعالى:

﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ

يُحَدِّثُ لَهُمْ زِكْرًا ﴾ سورة طه الآية: 113.

إهداء

أهدي هذا البحث المبارك إن شاء الله إلى الوالدين الكريمين اللذين بذلا أقصى جهدهما في رعايتي، وقاما بتربيّتي على حب العلم والمعرفة، وخصوصاً حبّ القرآن الكريم وأهله، ورسخا حبّ اللغة العربية في قلبي منذ الطّفولة، وإلى ما وصلت إليه الآن والحمد لله ذي النعمة والمنّة أولاً وأخيراً، وأقول لهم اقتداءً بأمر الله تعالى ﴿ رَبِّ ارْحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ سورة الإسراء الآية: 24.

وإلى جميع أساتذتي الذين أخذت منهم العلم والقرآن والأدب، وعلوم اللغة العربية وآدابها، وإلى إخواني وأخواتي الأشقاء، وسائر إخواني وأخواتي وأصدقائي وأحبابي في الله. وإلى كلّ من ساعدني بأيّ مساعدة في مسيرتي لطلب العلم منذ صغري وإلى الآن، وفي تربيّتي وتعليمي وتوجيهي إلى ما فيه الخير والبركة.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الحمد والشكر أولاً وأخيراً، على جزييل نعمه التي أفاضها علينا في كلّ دقيقة وثوانٍ، ثم الصلاة والسلام على المختار المبعوث رحمة للعالمين، علّم الهدى والبشير النذير، محمد بن عبدالله الصادق الأمين، الذي أرسله الله إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وأزواجه وأصحابه أجمعين، ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم التّناد.

أقدّم جزييل شكري وتقديري للأستاذ الكريم الفاضل، والأب الحنون المشرف على هذا البحث، أسأل الله تعالى بمنّه وكرمه أن ييسّر له أموره في الدنيا والآخرة، ويوسّع له في رزقه، ويصلح له ذريته، ويغفر لوالديه، ويرزقه حسن الختام، فضيلة الدكتور: ياسر عبدالمطلب أحمد (رئيس القسم بكلية اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، بالسودان).

والشكر موصول إلى إدارة جامعة إفريقيا العالمية الميمونة المباركة إن شاء الله، أسأل الله تعالى بحفظه ورعايته أن يحفظ الجامعة ودولة السودان من كيد الكائدين، وإلى جميع أسرة كلية اللغة العربية بإدارتها وجميع أساتذتها، فلهم منّي الشكر والتقدير على ما بذلوه لنا من تعليم وتوجيه وإرشاد، فجزى الله الجميع عني وعن الإسلام خير الجزاء.

مستخلص

الهدف من هذا البحث هو معرفة مفهوم الأسلوب عند البلاغيين قديماً وحديثاً، ومعرفة العلاقة بين البلاغة وعلم الأسلوب، وصولاً بذلك إلى معرفة أساليب القرآن الكريم البلاغية وأثرها في فهم المعنى في جزأي تبارك وعمّ والاستفادة منها، في ظلّ دراسة بلاغية أسلوبية. والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف بعض الأساليب القرآنية البلاغية الواردة في جزأي تبارك وعمّ، وقد اشتمل هذا البحث على أربعة فصول، فأما الفصل الأول فيتكوّن من مبحثين اشتملا على أساسيات البحث والدراسات السابقة، والفصل الثاني يتكوّن من ثلاث مباحث: مفهوم الأسلوب عند البلاغيين قديماً، وتطور مفهوم الأسلوب بين العصور، والبلاغة وعلاقتها بالأسلوب، والفصل الثالث يتكوّن من مبحثين في أساليب القرآن الكريم في جزء تبارك، ثمّ الفصل الرابع: وهو يتكوّن من مبحثين في أساليب القرآن الكريم البلاغية في جزء عمّ.

ويشتمل البحث على النتائج والتوصيات من الباحث منها:

- 1- أن جودة الأسلوب تسهّل فهم المقصود من الكلام للمستمع أو المتلقّي.
- 2- أصالة علوم اللغة العربية واتّساعها، بحيث تجد علماً واحداً مع مرور العصور يتفرّع منه علم آخر كمثل البلاغة والأسلوبية.
- 3- على الباحثين في مجال اللغة العربية وآدابها الاهتمام بالدراسات ذات الصلة الوثيقة بالقرآن الكريم.
- 4- على الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى تسهيل طريقة البحث للباحثين، وحثّهم على بذل الجهد والهمّة في سبيل إحياء تراثنا العربي الإسلامي.
- 5- يجب على حفظة كتاب الله تعالى الاهتمام بالبحث في أساليب القرآن الكريم البلاغية الرائعة التي وردت في القرآن الكريم، استعانة بذلك على فهم وتدبر آيات ذكر الله الحكيم.

ABSTRACT

The purpose of this research is to know the concept of the method of the old and modern Balagheh, and to know the relationship between rhetoric and stylistics, and thus to know the methods of the Qur'an and rhetorical impact on the understanding of the meaning of the two parts of Tabaraka and Amma, and benefit, under the study of rhetorical stylistic.

The methodology used in this research is descriptive analytical method, in order to describe some of the rhetorical Qur'anic methods mentioned in the two parts of Tabaraka and Amma. This study included four chapters. The first chapter consists of two sections that are complete on the basics of research and previous studies. The second chapter consists of three sections, and the third chapter consists of two sections in the methods of the Qur'an rhetorical part of Tabaraka, and then chapter four: it consists of two sections in the methods of the Qur'an in the section of Amma.

The research includes the results and recommendations of the researcher, including:

- 1- The quality of the method facilitates understanding of the meaning of speech to the listener or recipient.
- 2- The originality of the sciences of Arabic language and its breadth, so that you will find one note with the passage of time, which branch out another science such as rhetoric and stylistic.

- 3-Researchers in field of Arabic language and literature should pay attention to the relevant studies closely related to the Holy Qur'an.
- 4-Universities and other educational institutions should facilitate the search for researchers and urge them to make an effort to revitalize our Arab-Islamic heritage.
- 5-The memorizers of the book of God should be interested in research in the wonderful methods of Qur'anic rhetoric mentioned in the Holy Qur'an, using it to understand and manage the verses of the mention of God the wise.